

## وأتموا | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء مع احلى شباب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهم وان يوفقنا جميعا لفعل ما يحب ويرضى. هذا اللقاء بعنوان - 00:00:00

وأتموا طيب ايه فكرة العنوان؟ يعني دي العنوان باسم هذا واتمموا وجزو من الاية من قول الله سبحانه وتعالى واتمموا الحج والعمرة لله ايه الفكرة في هذا العنوان؟ الفكرة كلها انا كتبت حتى تغريبة النهاردة - 00:00:16

الفكرة ان لما نحب نفهم مقاصد طاعة من الطاعات. او نفهم مقاصد موسم من مواسم العبادات. يعني لو انا عايزة اعرف مثلا اه استبصر اه مقاصد الصلاة انا عايزة ابحث عن مقاصد الصلاة - 00:00:33

لو انا عايزة ابحث عن مقاصد الصلاة من افضل الوسائل اللي توصلني لمقاصد الصلاة ان انا اجمع الاحاديث التي جاءت والآيات التي جاءت في الصلاة وحاول ابدأ كده اثور هذه النصوص وابحث في هذه الآيات والاحاديث عن الكلمات التي تفردت بها عن الصلاة.

الحكم - 00:00:50

آآ الفضائل ابدأ آآ يعني اثور كده واحفر وانقب هتجد درر بفضل الله سبحانه وتعالى. فايضا لما نفعل نفس الفعل دوت احنا نجمع الآيات والاحاديث التي جاءت في موسم العاشر من ذي الحجة - 00:01:10

او جاءت مع الحج او مسلا لما نفاجئ ان قصة ابراهيم الخليل عليه السلام جاءت مسألة الحاج او نبحث حتى في سورة الحج. فالواحد فوجئ بفضل الله سبحانه وتعالى آآ فوجئ ان بكم من النصوص تفردت به قضية موسم العاشر او قضية الحج - 00:01:25

ولذلك انا اديت درس قبل كده قريبا من يومين بعنوان اليوم اكملت لكم دينكم كان برضه نفس الفكرة ان انا فوجئت بهذا اللفظ لفظ الاكمال اليوم اكملت لكم دينكم وبدأت اتكلم على فكرة كيف نكمل ديننا - 00:01:47

وكان في هذا اليوم المبارك يوم عرفة. اللي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا اليوم العظيم. وان يعيننا في هذا اليوم على صيامه والدعاء. كما يحب ربنا وتعالى طيب اذا كان نزل قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:02:04

حالة الاكمال. فايضا فوجئت بلفظ الاتمام. واتمموا الحج والعمرة لله. وان كان لفظ الاتمام جاء ايضا مع الصيام. ثم اتموا نام الى الليل وجامع العهود تتم عهدهم الى مدتني فمسألة لفظ الاتمام لفظ الاكمال هو ده المعنى اللي انا عايزة اتكلم عنه النهاردة مع بعض التوضيحات والتنبيهات في ختام المجلس - 00:02:23

عشان ما اطولش عليكم ونخرج بحاجة مرکزة واضحة من هذا المجلس عايزة اتكلم على مسألة الاكمال والاتمام وعايزة اتكلم على بعض التنبيهات في ختام هذه المحاضرة اه احيانا الشخص في السائل في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:47

يعيش يعني مسألة وده ان شاء الله عامل محاضرة عنها. قضية التدين يعني كل واحد فينا كيف وصل الى مسألة التدين ايه هي معلوماته اصلا عن التدين؟ يعني بيجي معلوماته عن التدين من - 00:03:05

مين لم يفاجأ انه مسلا آآ المسجد اللي جنب بيته آآ اترفرج على قناة فضائية حد افاده ببعض المعلومات سمع مقطع وبفضل الله بيحدس نوع من التراكم التدريجي يحدث نوع من التراكم آآ بصورة تدريجية تراكمية بيبدأ يفهم في الدين - 00:03:21

اغلبنا مع انشغال الحياة وكليات اللي الواحد دخلها وبعددين بيخرج بيبحث عن عن عمل اغلبنا يعني لا تتح له لا تتح له الفرصة وتعلم الدين بصورة شاملة متکاملة قد يحدث عنده انه بيكون في عقله اجزاء معينة من الدين - 00:03:45

هذه الاجزاء هي اللي بتتضخم وهي اللي بتسيطر عليه طيب بقية الدنيا اين باقي الدين؟ قد لا تتتسنى له الفرصة ان يسمع او يفكر

عن بقية الدين. يعني ممکن شخص يكون - 00:04:09

مثلا مهتم بحفظ القرآن وده شيء رائع لكن لا يفكر في قضية مسلا تهذيب الاخلاق ان في خلق معين عنده محتاج انه يهذبه. في مشكلة عنده في قضية في مسألة الاخلاق - 00:04:23

او عنده نقص مهم جدا في علم من علوم الشريعة هو بيعمل في التجارة وينبغي ان يتعلم فقه المعاملات المالية متزوج ولا يعرف قضایا من فقه النکاح فإذا الانسان في اجزاء من الدين قد تغیب عنه - 00:04:39

اللي انا عايز اخرج منه من هذا الموسم الاول اكد على معنى مهم قوي ان كل طاعة وكل موسم من الموسماں بيكون لها حكم ومقاصد.

غير الحکمة العسیة ان ربنا سبحانه وتعالی فرض علينا هذه الطاعة. يعني انا مش بقول ان ربنا - 00:05:01

فرض علينا الصلاة لاجل حکم معینة من الصلاة. الصلاة في حد ذاتها احنا مطالبین بها. فهمنا الحکمة او لم نفهم. وكذلك الحج والعمرۃ وغيرها من الطاعات لكن هذه الطاعات تهذب - 00:05:19

الانسان تهذب النفس. تجعل النفس صالحة لدخول الجنة. لذلك النبي صلی الله علیہ وسلم بيقول حدیث عجیب جدا هو ممکن يكون منتقلاً فی البدایة هنا. النبي صلی الله علیہ وسلم بيقول من لم یغزو - 00:05:32

الذی لا یخرج للغزو فی سبیل ده شيء صعب جدا. مین اللي بیتتوفر له هذه الامر او یقدر له هذا الامر؟ شيء نادر جدا من لم یغزو طیب الاغلب لا یستطيع - 00:05:48

يا رسول الله صلی الله علیہ وسلم على مدار السنوات وعلى مدار السنين من ايام النبي صلی الله علیہ وسلم اغلب الناس قد لا یستطيع هذا الامر. طیب ایه البديل - 00:06:00

قال صلی الله علیہ وسلم لم یغزو او تحدّث نفسه بالغزو وان هو تحدّث نفسه بهذا الامر طب اللي مش هي عمل الاثنين؟ مات على شعبـة من سعال النفاـق يبقى اذا لما فيه جـزء من الدين كان ناقـص في حـياتي - 00:06:10

كان ناقـص في تفـکیره كان ناقـص في هـموـمه. لا یـفكـر اـصلـا في قضـیـة نـشـرـ الدـین. لا یـهـتـم اـسـاسـا لـمـسـأـلة کـیـف یـنـتـشـرـ هـذـاـ الدـین وـلـاـ یـفـکـرـ حتى في هذا السـلـمـ من اـوـلـهـ في قضـیـة الدـعـوـةـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـیـ عنـ الـمـنـکـرـ لا یـفـکـرـ فيـ هـذـهـ الـاـمـرـ هوـ فـیـ جـزـءـ 00:06:29

من دینـهـ مـکـرـ منـ هـنـاـ جاءـتـ فـکـرـةـ الـدـرـسـ السـابـقـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـکـمـ الـيـوـمـ. طـیـبـ لـمـ بـمـاـ اـحـصـلـ الـاـکـمـالـ التـامـ فـیـ هـذـهـ الـاـیـامـ لـمـاـ لـاـ نـفـکـرـ لـوـ عـاـیـزـینـ نـخـرـجـ بـکـلـامـ عـمـلـیـ لـمـاـ لـاـ نـفـکـرـ فـیـ جـزـءـ مـنـ دـینـنـاـ نـاقـصـ وـنـسـعـیـ لـاـکـمـالـهـ ؟ لـیـ ماـ نـفـکـرـ 00:06:49

في قضـیـةـ منـ قـضـایـاـ الدـینـ تـکـونـ غـائـبـةـ عنـكـ نـاقـصـةـ عنـ عـلـمـ مـنـ الـعـلـومـ اـهـ طـاعـاتـ خـلـقـ مـنـ الـاـخـلـاقـ. فيـ نـاقـصـ عنـدـنـاـ ثـمـ

نـحاـولـ اـنـ نـسـدـ هـذـهـ نـاقـصـ هـذـهـ المـوـسـمـ لـقـضـیـةـ الـاـکـمـالـ - 00:07:12

معـنـاـ الـيـوـمـ مـشـ بـسـ عـنـ الـاـکـمـالـ الـاـکـمـالـ دـهـ مـعـنـىـ الـمـعـنـىـ التـانـيـ الـاـکـمـالـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ للـهـ. يعني زـيـ ماـ المـوـسـمـ دـهـ نـتـعـلـمـ مـنـهـ

الـاـکـمـالـ وـتـکـلـمـ عـنـهـ سـابـقـاـ. قضـیـةـ الـاـتـنـامـ كـتـيرـ منـ النـاسـ بـیـسـیـمـ. جـزـءـ مـنـ الـطـرـیـقـ مـنـ الـدـینـ. بـیدـأـ فـیـ حـفـظـ الـقـرـآنـ.

انـ تـبـحـثـ لـشـيـءـ قـدـ سـرـتـ فـیـهـ وـلـكـنـ لمـ تـتـمـهـ. قضـیـةـ الـاـتـنـامـ كـتـيرـ منـ النـاسـ بـیـسـیـمـ. جـزـءـ مـنـ الـطـرـیـقـ مـنـ الـدـینـ. بـیدـأـ فـیـ حـفـظـ الـقـرـآنـ.

یـتـعـلـمـ فـنـ مـنـ فـنـوـنـ الشـرـیـعـةـ. سـمـ مـازـاـ - 00:07:49

ثمـ لـاـ يـکـمـلـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ بـتـعـلـمـكـ انـ مـهـمـاـ کـانـ فـیـ صـعـوبـاتـ لـكـ اـنـ تـتـغـلـبـ عـلـیـهاـ. طـالـماـ صـعـوبـاتـ بـوـسـعـیـکـ اـنـ تـتـخـطاـهاـ

لـكـ فـیـ صـعـوبـاتـ فـانـ حـصـرـتـمـ لـوـ حـصـرـتـ حـالـةـ مـنـ الـاـحـصـارـ التـامـ التـيـ لـاـ - 00:08:04

تـسـتـطـعـ انـ تـکـمـلـ بـعـدـهاـ الـحـجـ خـلـاـصـ هـنـاـ اـنـ مـعـذـورـ وـمـشـ هـدـخـلـ فـیـ تـفـاصـیـلـ الـاـحـکـامـ الـفـقـہـیـةـ. لـكـ اـنـ بـتـکـلـمـ عـلـیـ مـسـأـلةـ مـاـ قـبـلـ

الـاـحـصـارـ؟ مـاـذـاـ لـمـ لـوـ لـمـ يـحـدـثـ قـضـیـةـ الـاـحـصـارـ؟ ربـناـ بـیـقـولـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ للـهـ. کـلمـةـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ للـهـ. فـیـهاـ مـعـانـیـ -

00:08:20

الـعـلـمـاءـ ذـکـرـوـاـ فـیـهاـ سـبـعـ اوـ تـمـنـ مـعـانـیـ مـنـ التـفـاسـیرـ الـمـعاـصـرـةـ الـلـیـ ذـکـرـتـ مـعـانـیـ بـصـورـةـ بـسـیـطـةـ آـذـکـرـ سـبـعـةـ کـلـهاـ بـسـیـطـةـ

وـجمـیـلـةـ وـوـاضـحـةـ مـنـ الـمـعـالـمـ الـمـشـهـورـةـ اـنـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ رـکـزـوـاـ مـعـیـ حتـیـ لوـ کـانـنـاـ نـفـلـاـ - 00:08:40

یـعـنـیـ اـنـ طـالـعـ حـجـ نـفـلـ یـعـنـیـ اـنـ حـجـیـتـ حـجـةـ الـفـرـیـضـةـ وـطـالـعـ عـمـرـةـ نـفـیـ تـتـنـفـلـ بـالـعـمـرـةـ ثـمـ بـدـاـ لـكـ فـیـ مـنـتـصـفـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ الـاـ

تكميل. مش عايز اكمل فيه مشقة في صعوبات مش عايز اكمل - 00:09:04

هذا لا يجوز لك. ما ينفعش تقول ما هو اصلا ده كان نفي هو ده اساسا كان شيء آآ يعني سنة. يعني مش واجب علي. لا طالما بدأت بهذا الامر للبداء ان تتمه. اذا الحج والعمرة - 00:09:21

واعلمنا وهذا الموسم بيعلمنا الاتمام. مهما كان فيه صعوبات في الطريق ان تتعلم الاتمام والعصر. ان الانسان لفي خسر الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم ماذا يعني بعد ما عملوا الصالحات ايه اللي هيكلم بعد كده؟ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان تصر على الصالحات. خطوة ده نقطة قلتها كتير - 00:09:37

قبل كده خط البداية في اي طاعة من الطاعات غالبا مزدحم. خط البداية في اللي راحوا يحفظوا القرآن. خط البداية في طلب العلم خط البداية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. تلاقيه مزدحم. خط النهاية اللي اتم - 00:10:02

شيء معين تجد فيه قلة قليلة لان اغلبنا بيبدأ لكن لا يستطيع الاتمام. فده موسم عايزين نغير فيه من انفسنا. احنا عايزين مواسم الطاعات. وده اتكلمت عنه في درس مهم اسمه الاستغلال الامثل - 00:10:19

مواسم الطاعات. ازاي نحو مواسم الطاعات الى محطات انطلاق وترقي؟ يعني انا مش عايز وده مهم يعني. مهم في الموسم فليعايش مشاعر هذا الموسم زي رمضان لكن الاهم انك تستغل موسم الطاعة. انك ترتفعي انك تطلع سلامة. انك ترتفعي في ان ترتفعي في علاقتك بالله - 00:10:35

انك انت تطلع خطوة لفوق في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. من تقرب الي شبرا انك انت تقرب شبر زيادة انك تكتشف جزء من دينك ناقص ثم تسد هذا النقص يبقى زي ما اتكلمت في محاضرة سابقة عن الاكمال انا النهاردة عايز اتكلم على معنى الاتمام. وان احنا نلقط هذا المعنى من اين؟ واتموا الحج والعمرة - 00:10:59

يبقى مش معنى ان الانسان سار في شيء كان نفلانا يعني بعض الناس شيخ الاسلام ابن تيمية تكلم على النبي رکزوا معايا في الجملة ان بعض الاعمال الزم يعني ايه الكلام ده؟ يعني بعض الاعمال الصالحة - 00:11:24

الزم يعني تصبح واجبة في حقه بعد ان كانت نفلة زي عمل كان سنة اصبح في حقي واجب ليه؟ بعد ان شرعت فيه بعد ما دخلت فيه وفقت في وفتح عليك فيه خلاص - 00:11:46

اصبح هنا من شكر النعمة ان تتم هذا الامر. من شكر نعمة الله سبحانه وتعالى. انا عايز اخرج حتى من دولة الوجوب والنفل والنقاشات اللي بين الفقهاء في هذه القضية - 00:12:06

لان في اعمال كده فيها اتفاق ان الامر بيصبح فيها واجبا بعد ان كان نفيا زي الحج والعمرة وزي آآ الجهاد في سبيل الله. وذكر شيخ الاسلام مسألة تعلم القرآن وتعلم الرمي - 00:12:19

وان في وعيد على نسيان القرآن والرمي قاسى على الجهاد والحج قاسى عليهم مسألة العلم وان العلم الانسان لو دخل في باب العلم وفتح له لا ينبغي ان يتركه. والاثر المشهور - 00:12:35

البخاري لا ينبغي اه لمن تعلم العلم ان يضيع نفسه يعني ما ينفعش واحد ربنا فاتح عليه بالعلم يضيع نفسه بعيدا عن هذا العلم او تعلم هذا العلم فاذا في جزء من دينا ناقص وفي جزء من دينا احنا سيرنا فيه بالفعل لكننا لم نكمل المسير. في عقبات - 00:12:51 العقبات اللي بتقابلك في الطريق دي. انت تحتاج انك تتحطها زي بالضبط العقبات اللي كانت في طريق ابراهيم عليه السلام وهو يذهب لذبح ابنه. كان في عقبات وده ذكرته في الدرس السابق ان قيل ان من معاني الرجل - 00:13:13

ان حصل معوقات امام سيدنا ابراهيم. فقام برجمها انت في الطريق الى الله سبحانه وتعالى لتتم المسير ايام لك عقبات. لابد ان الانسان يتعلم كيف يواجه هذه العقبات؟ كيف يحدث نوع من المناورة. يعني حتى لو مش قادر - 00:13:28

يقتتحم من اجمل حل مع العقبات الاقتحام فاقتتحم العقبة زي ما تعبير القرآن اقتتحم زي ما ابن عاشور يقول القاء النفس بدون تفكير او رؤية. ان الانسان يقتتحم هذه العقبات - 00:13:48

لذلك من الالفاظ ايضا التي جاءت مع ابراهيم عليه السلام. ودائما قصة ابراهيم مع الحج. وابراهيم الذي وفوا يعني احنا عندنا لفظ

الاكمال. ولفظ الاتمام ولفظ الوفاء وفت. كلها الفاز ان الانسان يكمل المسير. الشيء الذي بدأ فيه - 00:14:03

ان يتم الامر الذي سار فيه. كل واحد محتاج في الموسم ده نراجع انا ايه اللي انا بدأته وسبيته ايه الامر اللي فتح علي وطنشه ليه  
ليه بعد ان فتح الله عز وجل عليك في امر تتركه ؟ لماذا - 00:14:21

يعني ده ده نعمة عظيمة. ان ربنا يفتح للانسان باب طاعة وبعد ان فتح عليك هذا الباب تتركه بعد ان فتح عليك اذا لم تتركه بعد ان  
فتح الله سبحانه وتعالى عليك واعطاك. الحديث - 00:14:41

مرعب اول ثلاثة تسرع بهم النار في جزء من الحديث مهم قوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يأتي بالرجل  
فيعرفه نعمته عليه. يعني يقول له انا اديتك كذا وكذا. سؤاله - 00:14:58

يعني ربنا ادانا نعم هيسألنا عليها انا اديتك علم. اديتك قدرة على الحفز. اديتك قدرة على التعليم. اديتك قدرة على  
الدعوة. قدرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اين شكر هذه النعمة - 00:15:17

فاما انا عايز ان احنا نتعلم ان كل موسم من المواشي نرتقي فيه خطوة نطلع فيه السلمة في علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. مش لازم  
نطلع في انساير مش لازم نطلع مرة واحدة كل السالام. مش لازم يحصل لي تغير جذري - 00:15:33

ان انا اكون شخص وبعد كده اتحول لشخص تاني تماما مش لازم مش لازم هذا التغير الدرامي لكن ممكن اتغير بصورة تدريجية  
ممكن في رمضان آآ اطلع خطوة اتعلم حاجة جديدة. استفيد خلق معين حسيت ان انا عندي فيه مشكلة بشغل عليه - 00:15:52  
واحاول ازكي نفسي التعاون مع هذا الامر او مقصرا في مسألة من مسائل الاذكار. مقصرا في علاقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ انا  
علاقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم مسلا حاسس انها ضعيفة. ما اعرفش حاجة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. احاديس النبي  
صلى الله عليه وسلم. انا مقل منها. تعرضي - 00:16:12

بالثناء والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قليل. انا لو ما قرأتش اصلا كتب فيها مدح للنبي صلى الله عليه وسلم والثناء على  
النبي صلى الله عليه وسلم ومقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

يبحث عن الاجزاء الناقصة في ديني اللي انا في وسعي ان انا اكملها يبقى اذا البحث عن في كل موسم من الموسما يبحث الانسان عن  
عن درجة عن خطوة. في اجزاء من الدين قد تكون ناقصة. وفي اجزاء من الدين بكر تاني نفس المعنى - 00:16:40

انا شلت فيها بالفعل لماذا لا اتمها؟ ابدأ افكر ليه انا ما كملتش لهذا الامر وفرصة دايما القاعدة المشهورة استغل فترات قوتك واحترم  
لحزات ضعفك فرصة في الموسم ده موسم الذكر - 00:17:03

لان اصلا كثرة الذكر بتعين على الاعمال وده شيء عجيب جدا. كنت اتكلمت عنه في درس موسم الذكر او موسم العشر مع الزكر ان  
فعلا ده شيء سري من الاسرار - 00:17:19

والراجل اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه وطلب نصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له  
لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - 00:17:32

عجب مسألة التيسير مع الذكر. ده شيء عجيب لما السيدة آآ فاطمة رضي الله عنها اشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم اعباء آآ المنزل  
حتى اعباء آآ اعماء دنيوية اعباء مدنية - 00:17:42

دها على مسألة الذكر خير لك من خادم. كانت تحتاج الى خادم يعني الذكر شيء عجيب. ينشط الانسان في الاعمال الدينية  
والدنيوية؟ هذا الذكر وكأنه زاد الروح الذكر وكأنه يفك الاغلال التي تعنی بها الروح - 00:17:59

بسبب الانشغال بالأسباب الأرضية. هذا الذكر يربط الانسان بالله سبحانه وتعالى فرصة ان الانسان يستغل موسم الذكر. موسم  
انطلاق اللسان بالذكر. لأن اللسان حينما يفتح عليه وينطلق في الذكر يشتاق القلب - 00:18:20

وحينما يشتاق القلب تتحرك الجوارح وحينما تتحرك الجوارح مبدأ العطايا وتنزل العطايا من الله سبحانه وتعالى. وحينما يذوق  
الانسان العطايا يزداد شوقا ويزاد لسانه ذكرا. فيزداد قلبه شوقا وتزداد جوارحه بذلك. وهكذا - 00:18:40  
وهكذا يتحرك الانسان ويدخل الانسان في هذه الدائرة. ويدخل الانسان في هذا الخط من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا قرب اليه

ذراعا تقربت منه باعا وهكذا يسير الانسان في هذا المسير التي - 00:19:01

الذى مهما كان فيه السير شابا وصعبا الا انه يستلذ في علاقته بالله سبحانه وتعالى هنستغل موسم الذكر. موسم الانسان بالذكر. موسم التضحية طب الموسم ده هو اصلا موسم ان لما الانسان بيلهجه بالذئب - 00:19:17

يستطيع ان يضحي التضحية لا تأتي بين يوم وليلة يعني قدرة الانسان على انه يضحي بشيء عزيز عليه. لا يأتي بين يوم وليلة يحتاج الى زاد حتى يسهل عليه تسهل عليه التضحية - 00:19:36

الانسان لما وتزداد علاقته به. ويزداد الشوق اليه. يسهل عليه التضحية لهذه المثل الاعلى لما بيقرب من ربنا ويلهجه بذكر الله سبحانه وتعالى ويزداد شوقا الى رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. خلاص بيسهل عليه مسألة التضحية. سبحانه وتعالى - 00:19:51 ده موسم اصلا يا تضحية. فده موسم انك انت تراجع نفسك انا زي ما قلت لكم المعنى المحوري اللي بيشغلني دائمًا في الموسما هو درس استغلال الامسل لموارس المجموعات ان احنا نستغل هذه الموسما - 00:20:15

يعني عشان اكون صريح معكم. احنا اغلب حياتنا بقت مش ضحكة يعني اغلب الحياة سواء طالب في الجامعة سواء اتخرج وببيشتغل سواء آام عندها اولاد يعني اغلب آآ حياة الناس بقى فيها انشغالات - 00:20:30

في انفجار الازمات الاقتصادية في يعني في انشغال طبيعة الحياة بقى فيها انشغالات فرصة ان تيجي الموسما يعني الموسما دي يعني ظل بين المحرقة يعني اخيرا فترات الظل اللي بيستظل فيها الانسان وسط الشمس المحرقة طوال السنة. الانسان بيلهث - 00:20:44

ما يجري طوال السنة فرصة في هذة الموسما ففرصة بقى ان الموسما دي يطلع فيها بعد كده يعرف بقية العام يشعر ان هو حصل ارتقاء في علاقته بالله سبحانه وتعالى - 00:21:08

فرصة هذه الموسما الانسان بيبتح يراجع نفسه كده الطاعات اللي انا بدأت فيها ولا وقت المعاد كتير من الناس اشتراك في مجموعات من المعاهد والاكاديميات. ثم لم يكمل ولا يتنقل. طب ما تختار حاجة واحدة وتكلم فيها - 00:21:23

التركيز على قضية. يعني اطلع بالموسم ده بقضية. ودي التنبieات اللي انا كنت عايز اتكلم فيها ان اغلبنا بيبتح عن التغير الدرامي. بيبتح عن التغير الكلي اللي هو او اورانج اللي هو يا اما نتغير بصورة كلية يا اما لا خلاص بقى خليةاً الموسم الجاي. يعني رمضان بقى القادر ان شاء الله. طب وليه - 00:21:45

كل موسم من الموسما يحدس نوع من الارتقاء الموسم ده اقرأ في الاسماء الحسنة. وبعد كده اقرأ في السيرة. بعد كده اكتشف ان انا عندي خلق معين تحتاج يتغير. بعد كده احسن علاقتي بهذا. بعد كده - 00:22:09

كان عندي مشكلة في صلة الرحم. عندي مشكلة في النفقة. كان عندي مشكلة في قيام الليل. كان عندي مشكلة في الاذكار. حتى داخل الاذكار اكتشف ان انا مسألة الحوقة لا حول ولا قوة الا بالله انا مقل منها. اكتشف ان انا مقل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:23

ببدأ اطور من ديني مش لازم يحدث تغير درامي. والنقطة الثانية ان مش آآ يعني بعض الناس عندها تصورات معينة ان آآ لو انا مسلا مش قادر اعمل التغير الدرامي ده - 00:22:40

آآ يتعارض عليه طاعة هو مش قادر يتغير. فيتقابل له مسلا ايهرأيك انك تقرأ في سيرة مسلا النبي صلى الله عليه وسلم ترتقي. تقرأ كتاب مسلا او تقرأ حاجة. يقول لك انا لسه لسه بدري علي. لسه منتظر - 00:22:59

او تقول له مسلا هو انت ليه لما بتشفوف مسلا منكر و تستطيع انك لكل لباقة تتكلم و تنكر ليه ما بتتكلمش بكرة بيكول لك انا انا وحش. ايوة طب ما احنا كلنا وحشين - 00:23:13

ليه في الدعوة الى الله؟ مخل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يعني ليه مسألة نصرة الدين وخدمة الدين ليه بيتخيل ان ان هو لازم يصل لصورة معينة بعد كده يعمل ليه - 00:23:26

يعني لو انت منتظر انك تتعلم علم معين ماشي. فانت بتتعلم بتدعوا الى الله سبحانه وتعالى. لكن في عندنا تصورات خاطئة بما ان انا

مش عارف اتفير بصورة كلية بما ان انا يعني احيانا احنا عندنا تصورات مثالية بل حتى هذه التصورات للأسف - 00:23:40

بعيد عن بعد هذه التصورات بتخلی الانسان يتتصدم حتى في الدعاء. لأن هو عنده صورات مسالية الابداعية ده خلاص بقى يعني عنده تصور ملائكي بما ان ده شغال في الدعوة؟ لأ عادي جدا هو شغال في الدعوة وعنه أخطاء - 00:23:59

وعنه بعض الطياع التي لا ترضيها عادي وبشر انا لما ابقي كل شخص هو مطلع على عيوب نفسي لا تجعل اطلاعك على عيوب نفسك يكون حاجزا يكون حاجزا بينك وبين الارقاء في دين الله سبحانه وتعالى - 00:24:16

بلاش انطلاعك على عيوب نفسك. تقول يا عم انا عارف نفسي انا وحش. طب ما احنا كلنا وحشين فلما اجي اتكلم واقول هذه الموسام فرصة للارقاء في الدين. واحد يقول يا عم انت بتتكلم على الارقاء في الدين. انا اصلا عندي قال لي طب ما احنا كلنا عندنا مشاكل - 00:24:41

ما هو الارقاء ولو سلمة واحدة. احنا عايزين كل واحد بيحس عن شيء واحد. يرتقي فيه في هذا الموسم. ويستعين بالله سبحانه وتعالى على هذا الارقاء بكثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. لأن كثرة الذكر بتساعد الانسان وتيسّر وتجعل الانسان نشيطا - 00:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة اول عقدة ربطها الشيطان تمنعك من قيام الليل انحلت وزنك - 00:25:15

يعني اول رابطة واول عقدة واول مشكلة واول حاجز بينك وبين الوقوف بين يدي الله. هذا الحاجز الشيطاني وهذه العقدة الشيطانية انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى وبعد كده بفضل الله الوضوء وخلاص والصلوة فقال الامام فلان اصبح نشيطا - 00:25:34

لان هذه العقد انحلت اول عقدة انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى. هذه العقد قد التي اقعدتنا عن كثير من الطاعات سهل جدا ان هي تتحل بالذكر فحينما تحل هذه العقد بالذكر تستطيع بفضل الله سبحانه وتعالى ان ترتقي. يبقى عشان اخلص وما اطولش عليكم - 00:25:56

المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة هذا الموسم هو من موسام التغيير زي رمضان موسم الحج التغيير فيه بطريقة مختلفة عن رمضان. ودي اتكلمت عنها في دروس قبل كده. رمضان انت انت بتجلس وتعتكف وتتلقي القرآن. الحج انت بتتحرك - 00:26:19

وتبدل وتضحي العبادة التي ناسبت موسم الحركة والبذل كانت عبادة الذكر. عبادة الذكر متناسبة جدا مع الحركة ذكر متناسبة جدا مع التضحية لأن الذكر ب يجعل النفس نشيطة. ب يجعل النفس متعلقة بالله. ب يجعل النفس - 00:26:38

تحل عقد هذه النفس الشيطانية هذه العقد التي ربطت النفس بالارض وربطت الجسد بالفراش ولا تريده من هذا الجسد ان يستيقظ هذه العقد انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى يبقى لها انا اجي اقول يا جماعة موسم - 00:26:58

العش موسم الاكتمال والاتمام. اليوم اكملت واتمموا الحج والعمره. هذا من موسام الاكتمال ان تتعلم ان تكمل النقص في دينك وان تتم النقص الذي وقعت فيه في طرق سرت فيها الى الله سبحانه وتعالى. فتقول لي طيب بس ما هو صعب - 00:27:18

وانا حاولت قبل كده وفشلت. وانا اقول لك بما انت حاولت وفشلت. ده كويس جدا. جاءت الفرصة لتحاول مرة اخرى في موسم الطاعات في موسم الاذكار في موسم الذكر الذي يفك هذه العقد - 00:27:38

كثرة الذكر يجعل النفس نشيطة. يبقى انت هتسفل كثرة الفضائل اللي انت سمعتها عن العشر واللي انت سمعت كتير عن عطاءات الله. والناس اللي حضرت بقى الدروس مسلا مع المشايخ هنا في احد الشقة وفي غيرها. وسمعوا قد ايه الموسم ده مليء بالعطایا. حتى اللي سمعه مسلا درس الشيخ ميدان. قد ايه راح عطایا الله - 00:27:53

سبحانه وتعالى ورحمات الله سبحانه وتعالى وفتح الله سبحانه وتعالى ينفد الانسان بيشتاق في علاج بذكر الله سبحانه وتعالى زي ما قلت يلهج اللسان بالذكر فيشتاق القلب فتتحرك الجوارح فيجد الانسان هذه العطایا من الله سبحانه وتعالى - 00:28:17

جاموسه هو ده الموسم يعني لو انت ما وجدتش الخفة الموسم ده ان في حواجز في شباب كتير يقول لي الموسم ده كان فارق في حياتي. كسرة ذكر الله سبحانه وتعالى كان مستغرب ان في معاصي مش قادر يسيبها - 00:28:33

مستغرب انه مين اللي بيسبيها في الموسم ده لان يا جماعة من الطرق الخطأة ان الانسان يتخيّل ان مسلا لو فيه معصية عايز

يسىبها الحل انه يقعد يخبط دماغه في المعصية دية - 00:28:50

ويقعد يعيط جنب المعصية ويقول انا فاشرل انا مش عارف اسيب المعصية لـ هو الحل بيقول في المزاحمة عادي جدا انك تراهم هذه المعصية شغلت جزءا كبيرا من قلبك. فالحل ان تزاحم هذه المعصية بذكر الله سبحانه وتعالى. فقوة المعصية -

00:29:05

خلاص يصيبيها الضعف زي الورقة كده اللي بتذبل. ما عدش بيوصل لها زاد فلزات بيتجه في الاتجاه الآخر الى بيت الله سبحانه وتعالى الذكر بيضعف الروايات المحرمة. الذكر بيقاوم الانسان في الطاعة. وطبعا اللي عايز يقرأ في مسألة الذكر والفضائل الرهيبة في مسألة التقوية والنشاط والطاعة - 00:29:25

ابن القيم يعني ابدع وافاد واجاد. في موبيل الذكر قصر استغله موسم الذكر وبيحس عن طاعة انت حاسس بضعف عندك فيها بتقصير في اه طريق من طرق الطاعات انت سرت فيه وكتت وفتح عليك فيه - 00:29:47

ثم تخاذلت وتکاسلت عن السير فيهم لما بتقرأ كده احنا النهاردة الجمعة تقرأ خواتيم سورة الجمعة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها وتركوك كم من طريق انفضنا عنه وتركتاه - 00:30:10

ان الاوان لنعود لما تتخيل اية عزيمة زي دي وعتاب ساعتها رباني نزل في سورة تتلى الى يوم القيمة الواحد لما يقرأ الآية ديت هم الناس دي عملت ايه واذا رأوا تجارة او لهوا انفسوا اليها. ايه ده الناس دي! يعني انت قبل ما تعرف مسلا الناس دي تركت عشر غزوات مسلا - 00:30:29

الناس دي تركت مجالس العلم لمدة عشر سنين لا ده قاموا من خطبة الجمعة خطبة بس اه بس ونزل هذا العتاب امال احنا لما انفضنا عن كثير من المجالس التي كنا نسمعها وانفضنا عن كثير من السمع الدروس التي - 00:30:54

وعن فضلنا عن كثير من طلب العلم او اوراد القرآن او القراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. انفضنا عن هذا امال ربنا يقول لنا ايه تاني هذه الطلبات بالاكمال والاتمام نجد فيها صعوبة. لا شك - 00:31:14

استعين على اه تيسير هذه الصعوبات الله سبحانه وتعالى عن طريق كثرة الذكر يعني الموسم ده المعنى اللي انا كنت حابب اوصله مع التنبيهات اللي قلتها بلاش الانسان ينتظر التحول الدرامي بلاش الانسان لما - 00:31:33

ينظر في نفسي واجد لان هو واقع في معاصي او في عيوب كلنا ذلك الرجل لا يجعل هذا حاجزا بينه وبين الاصدقاء الارتفاع عند الناس اغلبه بيكون بصورة تدريجية. الوصول الى المقامات العليا. يكون غالبا بصورة تراكمية - 00:31:51

تدريجية فلذلك مهم ان احنا نستغل مواسم الطاعات نبحث عن افق من افاق الدين لم نفك فيه من قبل في في ناس مسلا لو قلت لها ايه رأيك تدرسه حاجة في علم الحديث مسلا - 00:32:09

ليه؟ آآ طب عندك مساحة وعندك وقت طب ايه المانع ايه ابواب الدين في اللغة مسلا؟ ايه المشكلة لما تتطور نفسك في باب اللغة يعني ايه المشكلة بخيـس ان اتقانك بهذه اللغة الشريفة؟ يقربك اصلا من فهم بقية العلوم - 00:32:25

شرعية قلوبك من فهم النصوص القرآن والسنة. يعني ايه المانع ان الانسان يبحث عن شيء ويـسد هذا النقص او يرجع مرة اخرى ويجد شيء طريق تركه لم يسر فيه او لم يتم السير فيه فيستعين بالله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكمل لنا ديننا ويتم عليه - 00:32:42

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا والا يحرمنا وان يوفقنا لادرراك يوم عرفة. وان يوفقنا لحسن دعائه سبحانه وان ييسر لنا الصيام والدعاء في هذا اليوم. وان يفتح علينا من الم Hammond. والثناء عليه سبحانه وتعالى في هذا اليوم - 00:33:02

اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من خيره وفضله وجوده وكرمه في هذه اليوم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد المستتنا في الثناء عليه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. ونكتفي - 00:33:22

- 00:33:37 -